

شرح أعلام السنة المنشورة (٧) | برنامج تأسيس المتعلم ٣٤٤١

الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي فقه في الدين من اراد به خيرا واسسه تأسيسا وجعل مقاصد علمه اولاها طلبا ونشرها وتقديسا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

فهو المعبود الحق. واشهد ان محمدا عبده ورسوله المبعوث بالصدق. صلى الله عليه وعلى الله وصحبه صلاة تتواتي وتزکو وسلم عليه وعليهم سلاما يتتابع ويربو اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم. بساند كل الى سفيان بن عيينة عن عمرو بن - 00:00:20

دينار عن ابي قابوس مولى عبد الله بن عمرو عن عبدالله بن العاص رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن. ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. ومن رحمة - 00:00:50

معلمين بالمتعلمين توثيق صلتهم بالدين المتبين. وعمارة قلوبهم بالعلم المبين. تثبيتا لافتته واحياء لبلدان المسلمين. وهذا المجلس السابع لشرح الكتاب الاول من برنامج تأسيس المتعلم في سنته الاولى ثلاث واربعين واربعمائة والف. وهو كتاب اعلام السنة المنشورة لاعتقاد الطائفية الناجية المنصورة - 00:01:10

العلامة حافظ ابن احمد ابن علي الحكمي رحمه الله المتوفى سنة سبع وسبعين وثلاثمائة والف. وقد البيان الى قوله رحمه الله ما هو توحيد الاسماء والصفات نعم احسن الله اليكم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:01:40

اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين بساندكم الى العلامة حافظ بن احمد بن علي الحكمي رحمه الله تعالى انه قال في كتابي اعلام السنة المنشورة لاعتقاد الطائفية الناجية المنصورة سؤال ما هو توحيد الاسماء والصفات؟ الجواب هو الايمان بما وصف الله تعالى - 00:02:08

به نفسه في كتابه ووصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء الحسنى والصفات العلى كما جاءت بلا كيف كما جمع الله تعالى بين اثباتها ونفي التكليف عنها في كتابه في غير موضع قوله - 00:02:38

تعالى يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما. وقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. قوله تعالى لا تدركهم الابصار وهم يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير. وغير ذلك. وفي الترمذى عن ابي بن كعب رضي الله عنه ان المشركين قالوا - 00:02:58

لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعني لما ذكر الهتم انسب لنا ربك فأنزل الله تعالى قل هو الله احد الله الصمد والصمد الذي لم يلد ولم يولد. لانه ليس شيء يولد الا سيموت. وليس شيء وليس شيء يموت - 00:03:28

الا سبورث وان الله تعالى لا يموت ولا يورث. ولم يكن له شبيه ولا عدل وليس كمثله شيء. لما فرغ المصنف رحمة الله من بيان توحيد - 00:03:53

الالهية والربوية لم يبقى معه من انواع التوحيد التي سبق ذكرها محتاجا الى بيان سوى توحيد الاسماء والصفات. فاتبع ما سبق بسؤال يتعلق به فقال ما هو توحيد الاسماء والصفات. ثم اجاب عنه بقوله هو الايمان بما - 00:04:13

وصف الله تعالى به نفسه في كتابه ووصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من الأسماء الحسنى والصفات العلى وأمرارها كما جاءت بلا
كيف. وهذا الذي ذكره يبين أن هذا النوع مداره على ثلاثة أصول - 00:04:38

أحداها اثبات الأسماء الالهية الحسنى والصفات الالهية العلى. اثبات الأسماء الالهية الحسنى والصفات الالهية العلا والثانى ان طريق
اثباتها هو ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:05:05

ان طريق اثباتها هو ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والثالث ان الواجب فيها هو امرارها كما جاءت بلا كيد ان
الواجب فيها هو امرارها كما جاءت بلا كيف - 00:05:40

واشار المصنف الى هذا المعنى في سلم الوصول فقال وكل ما له من الصفات اثبتها في محكم الآيات او صح فيما قاله الرسول فحققه
التسليم والقبول نمرها صريحة كما انت - 00:06:09

نمرها صريحة كما انت مع اعتقادنا لما له قد اقتضت من غير تحرير ولا تعطيل وغير تكثيف ولا تمثيل.
من غير تحرير ولا تعطيل - 00:06:42

وغير تكثيف ولا تمثيل واقصر من هذه العبارة التي ذكرها في بيان حقيقة توحيد الأسماء والصفات ان يقال هو افراد الله باسمائه
الحسنى وصفاته العلى هو افراد الله باسمائه الحسنى - 00:07:06

وصفات العلا وطريق هذا الاثبات هو وطريق هذا الافراد هو ما جاء في القرآن والسنة النبوية كما ذكر المصنف ويأتي بيانه ايضا ولما
يتم هذا الافراد الا بالسلامة من الغوائل المفسدة له - 00:07:33

واكثرها التحرير والتعطيل والتكييف والتمثيل واشرت الى هذا المعنى قريبا مما ذكره باخسر منه فقلت توحيدنا لله في الأسماء مع
الصفات خذه في صفائفي توحيدنا لله في الأسماء مع الصفات خذه في صفائفي - 00:08:07
ايماننا بكل ما فيها اتي ايمنا بكل ما فيها اته في اية او في حديث ثبت في اية او في حديث ثبت في اية او في حديث ثبت مع السلامة من التحرير مع
السلامة من التحرير - 00:08:39

تعطيل تمثيل او التكييف تعطيل تمثيل مع التكييف والمشرع الموقف والمشرع الروي الموقف على مال الله من الأسماء والصفات هو
خبر الله وخبر رسوله صلى الله عليه وسلم كما قال المصنف هو الايمان بما وصف الله تعالى به نفسه في كتابه ووصفه به -
00:09:02

رسوله صلى الله عليه وسلم انتهى كلامه. لأن العقول لا تستقل بمعرفة ما لله عز وجل من الأسماء والصفات فهي مفتقرة إلى خبر
صادق من الوحي يبين ما لله من الأسماء - 00:09:35

والصفات العلى. فاثبات شيء منها او نفيه متوقف على ورود الدليل. وهذا معنى قول اهل العلم في هذا الموضع انه موقوف على ورود
الدليل فهو توثيقي. فيقولون اسماء الله وصفاته توثيقية. فيقولون - 00:09:55
اسماء الله وصفاته توثيقية. اي موقوفة على ورود الدليل بها. والى هذا اشار السفاريني في منظومته فقال لكنها في الحق توثيقية
لنا بذا ادلة وفية. لكنها في الحق توثيقية لنا بداع ادلة وفية - 00:10:19

ويلحق الكتاب والسنة ما جاء عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ويلحق بالكتاب والسنة ما جاء عن اصحاب النبي صلى الله
عليه سلم فانما يرد عنهم في هذا الباب لا يقال من قبل الرأي فانما يرد عنهم في هذا الباب من الخبر - 00:10:44
عن الله عز وجل في اسمائه او صفاته لا يقال من قبل الرأي فهو مما تقوه عن النبي صلى الله عليه وسلم اما وان لم يصرحوا به لان
معرفة شيء منها متعدرة - 00:11:07

فهي غيب مستور عنا لا يطلع عليه الا بخبر الوحي الصادق. والى هذا اشرت بقول اسماء ربنا وذى الصفات تثبت بالحديث والآيات.
اسماء ربنا وذى يعني وهذه. اسماء ربنا وذى الصفات تثبت بالحديث - 00:11:25
والآيات وما اتي عن صاحب بحث لا ي قوله عن رأيه الرفع جلاء فالباب غيب
والصحاب اعظم فالباب غيب والصحاب اعظم. من قوله على العظيم تعظم. من قوله على العظيم تعظم - 00:11:50

اي انهم ينزعون عن ان يقولوا قولًا عظيما في الله سبحانه وتعالى بلا علم. فما اتى عنهم في هذا الباب فهو مما اخذوه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر المصنف فيما ذكر كيفية اليمان بها - [00:12:20](#)

فقال امرارها كما جاءت بلا كي ثم ذكر المصنف فيما ذكر كيفية اليمان بها. فقال امرارها كما جاءت بلا كيف فيجب على العبد ان يؤمن باسماء الله عز وجل وصفاته كما جاءت في الادلة من القرآن - [00:12:44](#)

سنة بلا كيف والى هذا اشار ابو عمر المقدسي من ائمة الحنابلة فقال والقول في الصفات يا اخواني والقول بالصفات يا اخواني كالذات والعلم مع بيانى كالذات والعلم مع البيان. القول في الصفات يا اخواني كالذات والعلم مع - [00:13:08](#)
بيان امرارها من غير ما كفران من غير تشبيه ولا عقلان. من غير تشبيه ولا عطلان نقلهما الذهبى عنه والامرار مشهور في كلام السلف. والامرار مشهور في كلام السلف - [00:13:39](#)

ويشمل امرين ويشمل امرين. احدهما اثبات اسماء الله وصفاته. اثبات اسماء الله وصفاته والآخر اجراؤها على معانيها التي تعرفها العرب في كلامها اجراؤها يعني ابقاءها على معانيها التي تعرفها العرب في كلامها - [00:14:07](#)
ومعنى قول المصنف وغيره بلا كيف اي بلا كيف نعلمه اي بلا كيف نعلمه فان صفات الذوات لا تنفك عن كيفية فان صفات الذوات لا تنفك عن كيفية وهي بالنسبة لله عز وجل مجهرة لنا. فان الله عز وجل حجب عنا كيفيات صفات - [00:14:36](#)

فان الله عز وجل حجب عنا كيفيات صفات، فعلمنا فيما علمنا ما لله عز وجل من اسماء وصفات وعلمنا معانيها بما تتكلم به العرب في لسانها. اما كيفية تلك الصفات اي ما تكون عليه فقد حجب علمنا - [00:15:05](#)
عنا كما حجب عنا علمنا بذاته كما حجب عنا علمنا بذاته. فكما ان العلم بالذات محبوب عنا فكذلك العلم الصفات محبوب عنا وهذا معنى قولهم القول في الصفات كالقول في الذات. وهذا معنى قولهم القول في الصفات كالقول في الذات - [00:15:27](#)

اي كما نؤمن بان لله ذاتا حجبت عنا فكذلك نؤمن بان لله صفات حجبت كيفياتها عنا فنعلم الصفة ومعناها لكننا لا نعلم كيفية الصفة التي تكون عليها وهذه القاعدة وهي القول في - [00:15:59](#)

الصفات كالقول في الذات معناها انا نؤمن بالصفات ايمان وجود دون معرفة كيف وايمانا بوجودها لمجيئها في خبر الوحي بالمعنى الذي نعرفه. واما كيفياتها فاننا لا نعلمها. فكما ثبت وجود الذات ثبت وجود الصفات وثبتت معانيه - [00:16:29](#)
التي تعرفها العرب في لسانها. وهي قاعدة عتيقة جاءت في كلام جماعة من السلف الاولى من ائمة اهل العلم كحمد الخطابي صاحب اعلام السنن ومعالم السنن وكابي بكر للخطيب صاحب تاريخ بغداد فله جواب ذكر فيه هذه القاعدة ان القول في الصفات فرع عن القول في الذات او يقولون - [00:17:00](#)

القول في الذات. ثم شهروا ونشرها ايضا وبيان ابن تيمية الحفيد واصحابه في كتب متفرقة لهم. وتقدم ذكرها في بيتي ابي عمر المقدسي الحنبلي رحمه الله. والى هذا اشرت بقول - [00:17:33](#)

عقيدة السنن في الصفات فرع الذي يقوله في الذات. عقيدة السنن بالصفات فرع من يقوله في الذات فثبتت الوجود دون علمي فثبتت الوجود دون علمي. بكيفها فذاك سر عميق بكيفها فذاك سر عميق. ومن يقل - [00:17:56](#)

معاندا كيف استوى ومن يقل معاندا كيف استوى فقل له كيف هو. ومن يقل معاندا كيف استوى فقل له كيف هو؟ اي من يسأل عن شيء من كيفيات الصفات وشهرها - [00:18:25](#)

اعتراضهم على الاستواء فقل له كيف ذات ربنا سبحانه وتعالى؟ فان امتنع من ذكر كيفية الذات فكذلك يمتنع في ذكر يمتنع عن ذكر كيفية الصفات واورد المصنف رحمة الله تعالى ايا تصدق هذا المعنى الذي ذكره من كون توحيد - [00:18:45](#)

بالاسماء والصفات ايمان بها مع امرارها كما جاءت وان الله جمع في كلامه بين اثبات الصفات ونفي التكليف عنها في مواضع من القرآن كقوله تعالى يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما. اي يكون لهم علم به كما علمهم. لكن لا - [00:19:12](#)
يبلغ علمهم به ان يحيطوا به علما. ومن ذلك انهم علموا ما اخبر به سبحانه وتعالى من اسمائه وصفاته وعلموا اما كيفيات صفاتها فانقطع علم البشر دونه فهم لا يعلمونها. ثم ذكر قوله تعالى - [00:19:40](#)

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وهذه آية هي اصل في باب الأسماء والصفات. فان الله جمع فيها بين النفي والاثبات فالنفي في قوله تعالى ليس كمثله شيء ويندرج في هذا النفي نفي كل ما يليق ما لا يليق بالله سبحانه وتعالى - 00:20:00

وما الاثبات ففي قوله وهو السميع البصير. ثم ذكر قوله تعالى لا تدركوا الابصار وهو يدرك الابصار اي لا تحيط به فان الناس وان رأوا الله عيانا بابصارهم في الآخرة فانهم لا يحيطون بالله عز - 00:20:25

فتقتصر علومهم ومداركهم عن الاحاطة بربهم عز وجل. ثم ختم حديث رواه الترمذى عن ابي بن كعب رضي الله عنه عنه فيه بعض ما تضمنه من المعنى المتقدم. و في اسناده ضعف. وروي من وجوه موصولة ومرسلة يدل مجموعها على ثبوت اصله - 00:20:47

عصر الحديث يندرج في الاحاديث الحسان والسورة المذكورة وهي سورة الاخلاص هي نسبة الله سبحانه وتعالى في القرآن فان الله ذكر وفيها احديته والصدقيته وفسر ذلك بأنه لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - 00:21:17

اي لم يكن له مماجن ونظير. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى سؤال ما دليل اسماء حسنی من الكتاب والسنة الجواب. قال الله عز وجل ولله الاسماء الحسنی فدعون - 00:21:44

بها وذرروا الذين يلحدون فيه اسمائه. وقال سبحانه قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايامنا تدعوا فله الاسماء الحسنی. وقال عز وجل الله لا اله الا هو له - 00:22:06

اسماء الحسنی وغيرها من الآيات. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسماء من وصاها دخل الجنة وهو بال الصحيح. وقال صلى الله عليه وسلم اسألك اللهم بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في - 00:22:26

كتابك وعلمه احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان يجعل القرآن العظيم ربى قلبي لما ذكر المصنف ما ذكره ان من انواع توحيد الله توحيد باسمائه وصفاته ذكر سؤالا يتضمن - 00:22:46

طلب الكشف عن دليل الاسماء الحسنی من الكتاب والسنة وكان من المناسب ان يقدم بعد ذكر اثبات الاسماء الحسنی والصفات العلا سؤالا هو اوافق بها يتم به ما ذكره من توحيد الله فيها. وهو - 00:23:12

ما هو الاسم الالهي والصفة الالهية؟ ما هو الاسم الالهي والصفة الالهية وجوابه ان الاسم الالهي هو ما دل على الذات مع كمال يتعلق بها. ان الاسم الالهي ما دل على الذات مع كمال يتعلق بها - 00:23:39

والصفة الالهية ما دل على كمال يتعلق بالذات. ما دل على كمال يتعلق الذات فهذا هو حد كل منها وبه يتميز احدهما عن الآخر فله عز وجل اسماء وله سبحانه وتعالى صفات. واسماؤه توصف - 00:24:08

حسنا كما قال الله تعالى والله الاسماء الحسنی فادعوه بها. وقال تعالى لله وقال تعالى له الاسماء الحسنی وفي الصحيحين في حديث ابی هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين - 00:24:41

اسماء وكذلك في الحديث الآخر الذي ذكره وهو حديث ابن مسعود في مسند احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك واسناده حسن - 00:25:06

فهذه الآيات والاحاديث تدل على ان لله عز وجل اسماء. وان هذه الاسماء توصف بكونها حسنا والحسنی مؤنث الاحسن والحسنی مؤنث الاحسن. وهو وصف لها اذا جمعت فيقال الاسماء الحسنی - 00:25:26

واذا افرد الواحد منها فانه يقال ايش الاسم الاحسن فانه يقال الاسم الاحسن وشاع في كلام الناس خبرهم عن اسم الله بقولهم لفظ الجلالة بقولهم لفظ الجلالة وهو لا يؤدي ما يؤديه خبر الشريعة عن الاسماء بانها حسني. لا يؤدي ما يؤديه خبر - 00:25:54

عن الاسماء الالهية بانها حسني وان الواحد منها اسم حسن. وان الواحد منها اسم احسن واستحسن الراعي المالكي ان يقال عوضا عن لفظ الجلالة ان يقال الاسم الجليل. ان يقال الاسم - 00:26:31

الجليل خبرا عن الواحد من اسماء الله خبرا عن الواحد من اسماء الله. فيقول مثلا الاسم الجليل الله او يقول قولوا مثلا الاسم الجليل الرحمن. وهو احسن ولا ريب مما ذكره من ذكره بقولهم - 00:26:51

لفظ الجلالة واحسن من هذا وهذا ما ذكرناه انفا من ان الخبر عنه بأنه الاسم الاحسن اكمل فهو اشهر ما وصفت به الاسماء الالهية في

خطاب الشرع والاسماء الالهية وقع وصفها في خطاب الشرع بثلاثة اوصاف. والاسماء الالهية وقع وصفها في خطاب الشرع بثلاثة

او صفات - 00:27:11

احدها الاحسن احدها الاحسن. في قوله تعالى والله الاسماء الحسنى في قوله تعالى والله الاسماء الحسنى فالحسنى فعلى من الحسنى فالحسنى فعلة من الحسن والتأنىت لاجل الجمع والتأنىت لاجل الجمع فيقال في المفرد الاسم الحسن الاسم الاحسن. فيقال في المفرد الاسم الاحسن. وثانيها الاسم - 00:27:40

اجل الاسم الاجل وثالثها الاسم الاكرم. وثالثها الاسم الاكرم. وهذا في قوله تعالى تبارك اسم ربك ذو الجلال والاكرام. وهذا في قوله تعالى تبارك اسم ربك ذو الجلال والاكرام. في قراءة ابن عامر - 00:28:13

بقراءة ابن عامر ووقع في قراءته جعل الجلال والاكرام وصفا للاسم. وصفا للاسم فيقال الاسم والاجل والاسم الاكرم صفة لاسم الله الالهي تبعا لهذه القراءة فالخبر عن الواحد من اسماء الله الحسنى بما ذكرنا اولى فيقال - 00:28:36

اسمه الاحسن او الاسم الاكرم او الاسم الاجل واعظمها الاول. فانه هو المشهور في القرآن الكريم واورد المصنف رحمة الله تعالى دليل الاسماء الحسنى بما ذكره من الآيات والآحاديث ولم يذكر دليل الصفات. ولم يذكر دليل الصفات. وقد امتنع جماعة من اهل -

00:29:08

العلم عن اثبات كلمة الصفة لله فسموها نعموتا واصفات. فسموها نعموتا منهم ابو الوفاء ابن عقيل وابو الفرج ابن الجوزي وفي مصنفات ابي عبد الرحمن النسائي كتاب ايش النعموت احسن وفي مصنفات ابي عبد الرحمن النسائي كتاب النعموت وهو مطبوع وهو يتعلق بالاسماء والصفات الالهية - 00:29:40

ويتعلق بالاسماء والصفات الالهية وال الصحيح ان الله عز وجل صفات كما له اسماء. كما ان له اسماء. وقد دل على ذلك القرآن السنة تأمل القرآن في قوله تعالى سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين - 00:30:16

فإن الله عز وجل نزه نفسه عما يصفه به المشركون. فإن الله عز وجل نزه نفسه عما يصفه به المشركون. ثم سلم على المرسلين لكمال ما وصفوا به الله عز وجل - 00:30:41

ثم سلم على المرسلين بكمال ما وصفوا به الله عز وجل واما السنة فحدث ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيح في قصة الرجل الذي كان يؤم اصحابه. فإذا صلى بهم فقرأ - 00:30:58

سورة قرأ بعدها قل هو الله احده فرفعوا شأنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألته النبي صلى الله عليه وسلم لاي شيء يصنع ذلك؟ فقال انها صفة الرحمن. انها صفة الرحمن. فاقرره النبي صلى الله عليه وسلم على قوله انها - 00:31:19

صفة الرحمن وهذا اصرح حديث في اثبات اسم الصفات الالهية وهذا اصلاح حديث في اثبات اسم الصفات الالهية. انه يقال للصفات كما لله اسماء. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى سؤال ما مثال الاسماء الحسنى من القرآن؟ الجواب - 00:31:45

مثل قوله تعالى ان الله كان عليا كبيرا. وقوله تعالى ان الله كان لطيفا خبيرا وقوله تعالى انه كان عليما قديرا. وقوله تعالى ان الله كان سميما بصيرا بصيرا وقوله تعالى ان الله كان عزيزا حكيم. وقوله تعالى ان الله كان غفورا - 00:32:14

وقوله تعالى انه بهم رءوف رحيم. وقوله تعالى والله غني حليم. وقوله تعالى انه حميد مجيد. وقوله تعالى ان ربى على كل شيء حفيظ. وقوله تعالى ان ربى قريب مجيب وقوله تعالى ان الله كان عليكم رقيبا. وقوله تعالى وكفى بالله - 00:32:44

وكيله وقوله تعالى وكفى بالله حسيبا. وقوله تعالى وكان الله على كل شيء مقيم وقوله تعالى انه على كل شيء شهيد. وقوله تعالى انه بكل شيء محين وقال الله تعالى وقال تعالى الله لا الله الا هو الحي القيوم. وقالت - 00:33:14

تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء علیم. وقوله تعالى هو الله الذي لا الله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم. هو الله الذي لا الله الا هو الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار - 00:33:44

متكبر سبحانه الله عما يشركون. هو الله الخالق الباري المصور له الاسد اسماء الحسنى يسبح لها في السموات والارض وهو العزيز الحكيم. وغيرها من الآيات لما قرر المصنف فيما سبق ان معرفة هذا الباب اسماء وصفات ترد الى ورود - 00:34:14

خطاب الشرع بها قرآنا او سنة اتبع ذلك بما يبينه. فاورد سؤالا علقو بذكر مثال من الاسماء الحسنة وقدم طلب ان يكون هذا المثال من القرآن قبل السنة. لأن خبر الله عن نفسه - [00:34:47](#)

مقدم على خبر النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه فخبر نبينا صلى الله عليه وسلم هو خبر عن الله عز وجل بوحيه الذي اوحاه اليه وعلمه الذي علمه. واما خبر الله عز وجل عن نفسه فهو خبر مباشر منه. فهو خبر - [00:35:14](#)

مبادر منه وان كان في الحجة والثبوت هما صنوان وان كان بالحجۃ والثبوت هما صنوان لكن هذا هو السبب ما سلكه المصنف وغيره من انهم قد يريدون اولا ما يتعلق - [00:35:40](#)

بهذا الباب من القرآن ويؤخرون عنه ما يتعلق بالسنة وهذا الباب كما سبق طريقه التوقيف عليهما اي على ورود الدليل منها وابتدا المصنف رحمة الله بذكر جملة من الادلة القرآنية نسقا واحدا بعد واحد تشتمل - [00:36:02](#)

على طائفه من اسماء الله عز وجل. فذكر الآية الاولى ان الله كان عليا كبيرا وفيها اسمان هما العلي والكبير ثم ذكر الآية الثانية وفيها اسمان هما اللطيف والخبير - [00:36:28](#)

هما اللطيف والخبير ثم ذكر الآية الثالثة وفيها اسمان هما العليم والقدير ثم ذكر الآية الرابعة وفيهما وفيها اسمان هما السميع والبصير ثم ذكر الآية الخامسة وفيها اثنان هما العزيز والحكيم - [00:36:52](#)

ثم ذكر الآية السادسة وفيها اسمان هما الغفور والرحيم ثم ذكر الآية السابعة وفيها اسمان هما الرءوف والرحيم ثم ذكر الآية الثامنة وفيها اسمان هما الغني والحليم ثم ذكر الآية التاسعة - [00:37:22](#)

وفيها اسمان هما الحميد والمجيد. هما الحميد والمجيد ثم ذكر الآية العاشرة وفيها اسم واحد وهو الحفيظ ثم ذكر الآية الحادية عشرة وفيها اسمان هما القريب والمجيب ثم ذكر الآية الثانية عشرة - [00:37:54](#)

وفيها اسم واحد وهو الرقيب ثم ذكر الآية الثالثة عشرة وفيها اسم واحد وهو الوكيل ثم ذكر الآية الرابعة عشرة وفيها اسم واحد وهو الحسيب ثم ذكر الآية الخامسة عشرة وفيها اسم واحد وهو المقيت بضم الميم - [00:38:23](#)

ومعنىه الذي يسخر للخلق ما يتقوتون به اي ما يكون قوتا لهم اي ما يكون قوتا لهم. والصفة الالهية منه صفة القوت والصفة الالهية منه صفة القوت - [00:38:54](#)

ثم ذكر الآية السادسة عشرة وفيها اسم الشهيد ثم ذكر الآية السابعة عشرة وفيها اسم المحيط ثم ذكر الآية الثامنة عشرة وفيها اسمان هما الحي والقيوم ثم ذكر الآية التاسعة عشرة وفيها خمسة فيها خمسة اسماء. هي الاول - [00:39:22](#)

والآخر والظاهر والباطن والعلم. ثم ختم بالآية العشرين وفيها جملة من اسماء الله عز وجل هي الله وعالم الغيب وعالم الشهادة والرحمن والرحيم والملك والقدوس والسلام والمؤمن والمهيمن والعزيز والجبار - [00:39:54](#)

والمتكبر والخالق والباري والمصور وهذه الاسماء الالهية المذكورة فيما سلف من الآيات نوعان. وهذه الاسماء الالهية المذكورة فيما سلف من الآيات نوعان باعتبار الافراد والتركيب. باعتبار الافراد والتركيب احدهما الاسماء المفردة - [00:40:58](#)

الاسماء المفردة مثل الله. والرحمن والحي والقيوم والآخر الاسماء المضافة الاسماء المضافة مثل عالم الغيب وعالم الشهادة. مثل عالم الغيب وعالم الشهادة والاسم المضاف هو الذي لا يقوم بمفرده بل يكون مضافا الى غيره والاسم المضاف هو الذي لا يكون بمفرده - [00:41:38](#)

بل يكون مضافا الى غيره وذكر هذه القسمة في من سبق من من يجيب نعم احسنت وغيره ها يا وائل ابن تيمية وغيره احسنت ذكر هذا قوام السنة ويقال قوام السنة. الاصبهاني في كتاب الحجة - [00:42:13](#)

وابن تيمية الحفيظ في الفتاوى المصرية وشيخنا ابن باز رحمة الله في جواب له ونقل ابن تيمية اجماع المسلمين على دعاء الله بالاسماء المضافة. وقال ابن تيمية اجماع المسلمين على دعاء الله بالاسماء المضافة. يعني كان يدعو فيقول يا عالم الغيب - [00:42:52](#)

او يقول يا عالم الشهادة او يقول يا مالك الملك فهذا دعاء لله سبحانه وتعالى الاسماء الالهية المضافة. نعم احسن الله اليكم قال رحمه

الله تعالى سؤال ما مثال الاسماء الحسنى من السنة؟ الجواب مثل قوله صلى الله عليه - [00:43:19](#)

وسلم لا الله الا الله العظيم الحليم لا الله الا الله رب العرش العظيم. لا الله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم. وقوله صلى الله عليه وسلم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام - [00:43:49](#)

اكرام يا بديع السماوات والارض. وقوله صلى الله عليه وسلم باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم. وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم عالم الغيب والشهادة - [00:44:09](#)

ماطر السماوات والارض رب كل شيء ومليكه. الحديث وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والقرآن اعوذ بك من شر كل ذي شرانت آخذ بناصيته. انت الاول - [00:44:29](#)

قبلك شيء وانت الآخر فليس بعده شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطل فليس دونك هناك شيء الحديث وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن - [00:44:59](#)

لك الحمد انت قيوم السماوات والارض ومن فيهن الحديث وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله لا الله الا انت الواحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم - [00:45:19](#)

لم يكن له كفوا احد. وقوله صلى الله عليه وسلم يا مقلب القلوب الحديث وغير ذلك لما ذكر المصنف رحمة الله تعالى امثلة للاسماء الحسنى من القرآن اتبعها بسؤال يتعلق بذكر امثلة لها من السنة - [00:45:39](#)

لان السنة صنو القرآن فانها وهي كما القرآن وهي. قال الله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وهي يوحى وانشد شيخ شيوخنا المصنف في اللؤلؤ المكنون وغيره قال فسنة النبي وهي ثانية عليهما - [00:46:05](#)

قل اطلق الوحيان سنة النبي وهي ثانية عليهما قل اطلقوا الوحيان. اذا ذكر شيء من القرآن فانه ينبغي ان يذكر معه ان كان يوجد مثله في السنة النبوية. وان قدم القرآن على السنة لكمال ما وصف به - [00:46:29](#)

القرآن انه كلام الله عز وجل فهو اعلى رتبة واكبر نفعا النفوس. واورد اصنف رحمة الله ثمانية احاديث كلها ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم منها ما هو صحيح ومنها ما هو حسن. ومنها ما هو في الصحيحين ومنها ما هو خارج عنهم - [00:46:54](#)

فاورد الحديث الاول وهو حديث الكرب المعروف لا الله الا الله العظيم الحليم الى اخره وهو في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهم. وفيه من اسماء الله الله والعظيم - [00:47:22](#)

الله والعظيم والحليم ورب العرش العظيم ورب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم ورب العرش الكريم وفي هذا الحديث ايضا اسمان اخران تقدم احدهما لكن في جملة اخرى وهما العظيم والكريم وهما العظيم والكريم في - [00:47:42](#)

قوله رب العرش العظيم. وقوله ورب العرش الكريم فان الكريم والعظيم رؤية مظبوطتين بالرفع وبالجر. اذا كانت بالرفع هما من الاسماء الالهية. وان كانت بالجر فهما صفة للعرش ليستا من الاسماء. والحديث ثابت - [00:48:20](#)

هذا ثابت بهذا. وان كان المشهور فيه روایة هو الجر. ثم ذكر الحديث الثاني وهو عند ابي داود والنسائي وفيه من اسماء الله عز وجل الحي والقيوم وذو الجلال وذو الاكرام - [00:48:50](#)

وبديع السماوات وبديع الارض وبديع السماوات وبديع الارض والاسماء الاربعة الاخيرة من الاسماء الالهية المضافة ثم ذكر الحديث الثالث وهو عند ابي داود والنسائي ايضا وفيه ثلاثة اسماء يا الله والسميع والعلم. ثم ذكر الحديث الرابع وهو عند ابي داود او الترمذى - [00:49:18](#)

وفيه من اسماء الله عالم الغيب وعالم الشهادة وفاطر السماوات وفاضل الارض ورب كل شيء وملك قل لي شيء ثم اورد الحديث الخامس وهو في صحيح مسلم وفيه من الاسماء - [00:49:51](#)

رب السماوات السبع ورب العرش العظيم ورب كل شيء هو فالق الحب وفالق النوى والفلق هو الشق والفلق هو الشق. وهذه الاسماء كلها اسماء الالهية مضافة. كلها اسماء الالهية مضافة - [00:50:23](#)

وفيه ايضا الاول والآخر والظاهر والباطن. وفيه ايضا الاول والآخر والظاهر والباطن وهذه اسماء وفيه ايضا اسم تاسع وهو العظيم
فان العظيم يجوز ان يكون نعتا للرب فيكون منصوبا. يجوز ان يكون نعتا - [00:50:52](#)

الرب فيكون منصوبا ويجوز ان يكون نعتا للعرش فيكون مجرورا. فيقال ورب العرش العظيمة او يقال ورب العرش العظيم. فعلى
النصب يكون اسما من اسماء الله عز وجل. ثم ذكر الحديث السادس وهو عند البخاري ومسلم وفيه من اسماء الله عز وجل نور
السموات - [00:51:19](#)

ونور الارض هو قيوم السماوات وقيوم الارض. وقيوم السماوات وقيوم الارض واختلف اهل العلم هل اسم النور يقع مفردا ام هو اسم
مضاف فقط؟ فلا يطلق الا مع الاضافة. فيقال نور السماوات - [00:51:49](#)

ويقال نور الارض ويقال نور السماوات والارض. واضح القولين انه اسم مضاف. فهو الذي ورد في الآيات والاحاديث انه اسم مضاف
 فهو الذي ورد في الآيات والاحاديث وذهب ابن تيمية وابن القيم - [00:52:16](#)

في عدة كتب لهما الى ان اسم النور اسم مفرد الى ان اسم النور اسم مفرد ثم ذكر الحديث السابع وهو عند ابي داود والنسائي وفيه
من اسماء الله الله والواحد والصد. وفيه من اسماء الله الله والواحد والصد - [00:52:39](#)

والصد هو الكامل الذي يصمد اليه الناس في حوائجهم. هو الذي يصمد هو الكامل الذي يصمد اليه الناس في حوائجهم ان
يقصدون او بحائجهم يقصدونه في حوائجهم. واما الضمير انت - [00:53:09](#)

في قوله لا الله الا انت فليس هذا اسما من اسماء الله عز وجل. ولا يجوز نداء الله عز وجل بالضمائر. فلا يقول الداعي يا انت فلا يقول
الداعي يا انت وان كان الضمير دالا على الله عز وجل. لأن من شرط الاسم الالهي ان - [00:53:34](#)

موصوفا ماشي؟ بالحسن ان يكون موصوفا بالحسن بل هو بالغ آآ في الحسن ما لا نهاية له. فله سبحانه وتعالى الحسن والواحد منها
اسم احسن. وهذا لا يتجل في الظمائرو منها انت فمن شاع في كلام - [00:53:58](#)

بعض الشعراء وغيرهم من قولهم يا انت فهذا من الدعاء المحرم الذي لا يجوز ويدعو الانسان ربه عز وجل باسمائه الحسنة. قال الله
تعالى ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها. ثم ذكر الحديث الثامن وفيه من اسماء الله اسم واحد - [00:54:20](#)

وهو عند الترمذی وهو عند الترمذی وفيه من اسماء الله اسم واحد وهو مقلب القلوب وفي صحيح البخاری عن
ابن عمر قال اکثر ما كان النبي صلی الله عليه وسلم يحلف - [00:54:42](#)

لا ومقلب القلوب. اکثر ما كان النبي صلی الله عليه وسلم يحلف لا ومقلبي القلوب. اما مقلب الابصار فلم تثبت في حديث. اما مقرب
الابصار فلم تثبت في حديث ومثلها ايضا مثبت القلوب ومثلها ايضا مثبت القلوب. وقد روی - [00:55:02](#)

في حديث لا يصح عند ابن ماجة. وقد رویت في حديث لا يصح عند ابن ماجة. وهذه الالفاظ الثلاثة قلبا القلوب ومقلب الابصار
ومثبت القلوب ليس منها شيء من اسماء الله الحسنی الا الاول. وهو من الاسماء الالهية المضافة - [00:55:28](#)

فيقال فيه الاسم الاحسن مقلب القلوب. وهل يجوز ان يخبر عن الله عز وجل بأنه مقلب الابصار وانه مثبت القلوب والجواب نعم.
يخبر عن الله عز وجل ان يوصفو بذلك في الثناء عليه. فيثنى عليه سبحانه وتعالى بأنه مثبت القلوب وانه مقلب - [00:55:48](#)

الابصار لكن لا يدعى الله عز وجل به. لكن لا يدعى الله عز وجل به. وهذا من اظهر الفروق بين الاسماء الحسنی والاخبار عن الله عز
وجل. فالاخبار يثنى على الله بها ولا يدعى الله بها. يثنى على الله - [00:56:18](#)

بها ولا يدعى الله بها ذكره ابن تيمية الحفید وصاحبہ ابن القیم. فلك ان تقول مثنيا على الله اللهم انت مقلب الابصار. اللهم انت مثبت
القلوب. واما الدعاء فلا تقل يا مقلب الابصار او يا مثبت القلوب - [00:56:38](#)

وانما تقول بالاسم الذي ورد ومنه يا مقلب القلوب كما تقدم وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب ونستكمل باقيه بعد صلاة
العشاء ان شاء الله تعالى والحمد لله رب العالمین - [00:56:58](#)